نحوه

بدفع اثم اليمين الفاجرة تورية كاستثنا لا يسمعه
الحاكم وذلك لخبر مسلم اليمين على نية المستحلف للخصم
وهو محمول على الحاكم لانه الذي له ولاية التحليف
فلو حلف انسان ابتداء او حلفه غير الحاكم او حلفه
الحاكم بغير طلب او بطلاق او نحوه اعتبرت نية الحالف
ونفعته التورية وان كانت حراما حيث يبطل بها
حق المستحق ومن طلب منه يمين على ما لو اقر
به لزمه ولو بلا دعوى كطلب القاذف يمين المقذوف
او وارثه على انه ما زني حلف لخبر البينة على
المدعي واليمين على ~~المدعى عليه~~ وهذا مراد الاصل
بما عبر به وخرج بما لو اقر به لزمه نايب المالك كالوصي
والوكيل فلا يحلف لانه لا يصح اقراره ولا يحلف قاض
على تركه ظلما في حكمه ولا شاهد انه لم يكذب
في شهادته لارتفاع منصبهما عن ذلك ولا مدع صبي
ولو محتملا بل يمهل حتى يبلغ فيدعي عليه وان كان لو
اقر بالبلوغ في وقت احتماله قبل لان حلفه يثبت صباه
وصباه يبطل حلفه ففي تحليفه ابطال لتحليفه الا كافرا مسبيا انبت
وقال تعجلته اي انبات فيحلف لسقوط القتل بنا على العانة صح
على ان الانبات علامة للبلوغ وهذا الاستثنا من
زيادتي واليمين من الخصم تقطع الخصومة حالا لا
الحق فلا تبرا ذمته لانه صلى الله عليه وسلم امر

من انكر رواه البيهقي وفي الصحيحين خبر اليمين على المدعى عليه صح

ابطال لتحليفه صح

رجلا

رجلا بعد ما حلف بالخروج من حق صاحبه كانه عرف
كذبه رواه ابو داود والحاكم وصحح اسناده فتسمع
بينة المدعي بعد اي حلف الخصم كما لو اقر الخصم بعد بعد صح
حلفه وكذا لو ردت اليمين على المدعي فنكل ثم اقام
بعد بينة ولو قال اقامة بينة بدعواه بينتي كاذبة
او مبطلة سقطت ولم تبطل دعواه واستثنى
البلقيني ما اذا اجاب المدعى عليه وديعة بنفي الا
ستحقاق وحلف عليه فان حلفه يفيد البراة حتى
لو اقام المدعي بينة بانه اودعه اياها لم تؤثر
فانها لا تخالف ما حلف عليه من نفي الاستحقاق و
لو قال الخصم قد حلفني على ما ادعاه عندي قاض
فليحلف انه لم يحلفني عليه مكن من ذلك لان ما قاله
محتمل غير مستبعد ولا يرد انه لا يؤمن ان يدعي
المدعي انه حلفه على انه ما حلفه وهكذا لان ذلك
لا يسمع منه لئلا يتسلسل فصل
في النكول والترجمة به من زيادتي لو نكل الخصم
عن اليمين المطلوبة منه كان قال هو اولى من قوله
والنكول ان يقول بعد قول القاضي له احلف
لا او انا ناكل او قال بعد قوله قل والله والرحمن له صح
او كان سكت لا لدهشة او غباوة او نحوها بعد
ذلك اي بعد قوله ما ذكر فحكم القاضي بنكوله او قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)